فاعلية برنامج معرفي سلوكي لإدارة الغضب لدى عينة من المراهقين المتعافين من المواد النفسية

محمود نعيم إبراهيم علي
أ.د.أسماء محمد محمود السرسي
أستاذ علم النفس كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د.أمل محمد حمد محمد
مدرس علم النفس كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية برنامج معرفى سلوكى لإدارة الغضب لدى عينة من المراهقين المتعافين من المواد النفسية، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠ مراهقًا تراوحت أعمارهم ما بين (١٤- ١٨) عاما وقد تم الإستعانة بأدوات هي: المقياس العربى للغضب، ومقياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى، وبرنامج معرفى سلوكى لإدارة الغضب لدى المراهقين المعتمدين على المواد النفسية واستمارة البيانات الأولية وتوصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية: تحقق صدق الفرض الأول بأنة "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على المقياس العربى للغضب فى القياس بعد تطبيق البرنامج وذلك فى اتجاه المجموع الضابطة". وتحقق صدق الفرض الثانى بأنة "لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة على مقياس الغضب فى القياسين قبل وبعد البرنامج". وتحقق صدق الفرض الثالث بأنة "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية على المقياس العربى للغضب فى القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج وذلك فى اتجاه القياس القبلي". وتحقق صدق الفرض الرابع بأنة "لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية على المقياس العربى للغضب فى القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق البرنامج".

The Effectiveness of Cognitive- Behavioural Program for Managing Anger in A Sample of Adolescents Recovered from Dependent on Psychoactive Substance

The phenomenon of dependence on psychoactive substances considers one of the most serious psychological and social problems

Sample Study The study sample is chosen on purpose, consisting of 20 adolescents, drugs- dependents, and divided into two groups, the experimental group (n= 10) and the control, (n= 10), with age stages range between (14- 18) years and were selected from the Department of treatment Dependence on psychoactive substances in Dr. Gamal Mady Abou El Azayem Hospital, Nasr City Branch.

Results: The present study has reached the following results: The first hypothesis is valid as "there are statistically significant differences between the average grades of the experimental and control groups on the Arab scale of anger in the measurement of post- application of the program". The second hypothesis is valid as "there are no statistically significant differences between the average scores of the control group on the anger scale in the measurements pre/ post application of the program". The third hypothesis proves to be valid that "there are statistically significant differences between the average scores of the experimental group on the Arab scale of anger in the pre/ post application of the program, in favor of the pre-measurement". The fourth hypothesis proves to be valid as "there are no statistically significant differences between the average scores of the experimental group on the Arab scale of anger regarding the post/ follow up measurements, in favor of the application of the program".

مقدمة:

تعد ظاهرة الاعتماد على المواد ذات التأثير النفسى من أخطر المشكلات النفسية والاجتماعية التى تؤثر على العالم بصفة عامة وعلى المجتمع المصرى بصفة خاصة، وينتشر تعاطى المخدرات بين جميع فئات المجتمع وبين مختلف طبقاته فلاعتماد على المواد ذات التأثير النفسى لا يتوقف على مرحلة عمرية معينة ولا طبقة معينة ولا مستوى تعليمى معين ولا ثقافة معينة قد يوصف البعض نفسه بالغضوب الذى لا يستطيع أن يتحمل ما يحدث وإنه مدفوع للغضب من الآخرين من فعل أفكارهم، أو تصرفاتهم، أو ردود أفعالهم، وهذا ما يجعله يغضب ويفقد السيطرة على نفسه، وفى الواقع أن المشكلة الأصعب هى أن يقرر الإنسان أن يستبقى آليات الغضب ويكررها فى كل مرة ويصنع عشوائية السلوك والاستجابة ولعل أخطر الأسباب التى لا يفطن لها الإنسان أن الغضب تركيبة من المشاعر السلبية والأفكار السلبية والانفعالات السلبية التى تعطل عمل العقل والجسم والخلايا والمناعة الداخلية (الاستجابات الفسيولوجية) وتعمل على تعطيل أجهزة الجسم وهذا ما يحدث فى الخفاء (هبه إسماعيل، ٢٠٠٢: ٢).

مشكلة الدراسة:

تعد مشكلة الاعتماد على المواد النفسية واحدة من أخطر المشكلات النفسية والاجتماعية التى تقابل المجتمعات وتكمن خطورة مشكلة اضطراب الاعتماد على المواد النفسية فى ارتباطه بالعديد من المشكلات والأمراض الصحية الخطيرة مثل التهاب الكبد الوبائي، ومرض فقدان المناعة المكتسب، وارتباطه أيضا بالعديد من مشكلات سوء التوافق النفسى والاجتماعى فى إطار البيئة الثقافية التى يعيش فيها الشخص المعتمد على المواد النفسية (محمد حسن، ٢٠٠٥: ٢٣).

بات الاهتمام بدراسة الاعتماد على المواد المخدرة أحد أهم الموضوعات التى شغلت بال المهتمين بهذا المجال حيث تشير إحصائية المركز القومى للبحوث (٢٠٠٧) إلى أن ما ينفق على المخدرات سنويا يوازى ٨,١% من قيمة الدخل القومى وهى نسبة كبيرة، وتشير إحصائية سابقة للمركز القومى للبحوث (٢٠٠١) إلى أن نسبة التعاطى وخاصة بين الشباب الذين يمثلوا ٤٧,٢% من المعتمدين، والراشدين قبل ٤٥ سنه يمثلوا نسبة ٤٥,٢%، بينما كبار السن يمثلوا النسبة المتبقية.

ويتضح من خلال الملاحظة المباشرة والعملية للباحث من خلال عمله كأخصائى نفسى فى إحدى مراكز علاج وتأهيل المدمنين لمدة ٨ أعوام وحتى الآن انخفاض سن دخول المرضى للعلاج وذلك فى السنوات الأخيرة وكثير من الحالات تدخل إلى العلاج من سن (١٥- ١٦) سنة وهذه المرحلة المستهدفة هى مرحلة المراهقة وقد أكدت على ذلك الكثير من الدراسات منها (محمد حسن غانم، ٢٠٠٥؛ خليفة عبداللطيف وآخرون، ٢٠٠٣؛ أحمد عبدالفتاح، ١٩٩٤)، ومما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسى ما مدى فاعلية برنامج معرفى سلوكى فى إدارة الغضب لدى عينة من المراهقين المتعافين من المواد النفسية؟ والذى ينبثق منه عدة تساؤلات:

١. هل توجد فروق بين متوسطات درجات عينتى الدراسة التجريبية والضابطة على مقياس الغضب بعد تطبيق إجراءات البرنامج؟
٢. هل توجد فروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة المجموعة التجريبية على مقياس الغضب قبل تطبيق إجراءات البرنامج وبعده؟
٣. هل توجد فروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة المجموعة الضابطة على مقياس الغضب قبل تطبيق اجراءات البرنامج وبعده؟
٤. هل توجد فروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج والقياس التتبعى على مقياس الغضب؟

أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية:
   أ. محاولة الاستفادة من النظريات النفسية وما ينتج عنها من فنيات علاجية، فى استخدامها ضمن برامج علاج الإدمان على العقاقير.
   ب. دراسة بعض الطرق العلاجية المستحدثة فى هذا المجال ومعرفة مدى أثرها والاستفادة منها.
٢. الأهمية التطبيقية: وضع تصور عملى لبرنامج علاجى فاعل ضمن البرامج العلاجية المقدمة فى علاج وتأهيل المعتمدين على المواد النفسية.

هدف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلي الكشف عن مدى فاعلية برنامج العلاج المعرفى السلوكى فى إدارة الغضب لدى عينة من المراهقين المعتمدين على المواد النفسية.

مفاهيم الدراسة:

- العلاج المعرفى السلوكي: يعرف علاء فرغلى (٢٠٠٨) أن العلاج المعرفى السلوكي، هوالذى يستخدم فيه آليات وفنيات ومهارات معرفية وسلوكية لمساعدة العميل على تحديد الأفكار السلبية ومعتقداته (علاء فرغلي، ٢٠٠٨: ١٥).

  التعريف الإجرائي: مجموعة من الأنشطة والفنيات والإجراءات التى تستند إلى الأسس النظرية للعلاج المعرفي السلوكى وتستهدف تنمية المهارات الشخصية لإدارة الغضب لدى المجموعة التجريبية ويتكون البرنامج من ٢٤ جلسة مدة كل جلسة ٤٥ دقيقة بواقع جلستين فى الأسبوع الواحد.
- الغضب Anger: ويعرفه أحمد هاني بأنه حالة انفعالية تشتمل على مجموعة من المستويات، تبدأ بالغضب البسيط كالغضب والاستثارة والضيق ثم تنتهى بالغضب الشديد المتمثل بالتمزيق والتدمير والعنف (أحمد هاني، ٢٠٠٧: ٤١٢).

  التعريف الإجرائى للغضب: هو الدرجة المرتفعة التى يحصل عليها الشخص بعد إجابته على فقرات المقياس العربى للغضب لعلاء الدين كفافى ومايسة أحمد النيال وتساوى الدرجة ٢٠٠.
- إدارة الغضب Anger Management: هى تطوير وتحديد الأدوات التى يمكن أن تساعد العملاء على بناء طرق فعالة للتعبير عن غضب الفرد وإدارته بشكل مناسب. (Spielberger, 1991)
- المراهقة Adolescence: تعرف منظمة الصحة العالمية المراهقة بأنها فترة خاصة تتوسط مرحلة الطفولة والرشد، وتتميز بوجود احتياجات ومتطلبات ارتقائية وصحية محددة، وفيها ترتقى المعرفة والمهارات الاجتماعية للمراهق ويتعلم من خلالها كيفية التحكم فى الانفعالات التى يستطيع منها التعامل مع علاقاته وتمتد هذه المرحلة ما بين (١٠- ٢٤) سنة. (WHO, 2017)

  التعريف الإجرائى للمراهقة: المراهقة هى الفترة التى يمر بها الإنسان من نمو ما بين سن (١٣- ١٩) سنة والتى تتسم بتغيرات بيولوجية ونفسية واجتماعية كبيرة.
- الاعتماد Dependence: يعرف الاعتماد بأنه حالة نفسية وأحيانا تكون عضوية تنتج عن التفاعل بين كائن حى ومادة نفسية وقد يعتمد على مادة واحدة أو أكثر وتستخدم أحيانا (زملة أعراض الاعتماد) لوصف مجموعة من الاضطرابات المصاحبة لتعاطى المواد النفسية (مصطفى سويف، ١٩٩٦: ١٨).

  التعريف الإجرائى للاعتماد على المواد النفسية: هوالرغبة الملحة والقهرية الشديدة لتعاطى المواد ذات التأثير النفسى وحدوث اعتماد جسدى ونفسى عليها.

دراسات سابقة:

- دراسات تناولت فاعلية برنامج العلاج المعرفى السلوكى فى علاج وتأهيل المعتمدين على المواد النفسية:

١. قام عبدالله أحمد جودة (٢٠١٦) بدراسة تهدف إلى التعرف على اثر فاعلية برنامج معرفى سلوكى لتحسين بعض المهارات الحياتية (إدارة الوقت وإدارة الغضب وتوكيد الذات وحل المشكلات الاجتماعية المرتبطة بالتعاطي) لدى عينة من المراهقين المتوقفين عن الاعتماد على المواد النفسية فى المرحلة العمرية (١٣- ١٨) سنة ولقد اتبع الباحث المنهج التجريبى من خلال تطبيق البرنامج على ٢٠ فرد مقسمين إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وكانت مدة البرنامج شهرين بواقع ١٩ جلسة بتطبيق ثلاث جلسات فى الأسبوع وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط رتب درجات المجموعة

التجريبية فى القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس المهارات الحياتية كذلك لاتوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الحياتية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس المهارات الحياتية (مهارة إدارة الوقت، ومهارة إدارة الغضب، ومهارة حل المشكلات، ومهارة توكيد الذات).

٢. كذلك أجرى عز الدين محمد أحمد (٢٠١٧) دراسة هدفت الى كشف فاعلية برنامج ارشادى باستخدام مهارات العلاج المعرفى السلوكى لتحسين التوافق النفسى للطلاب متعاطى متعاطى المواد المؤثرة نفسيا، ولتحقيق ذلك استعان الباحث بعينة قصدية قوامها ٢٠ طالبا من متعاطى المواد النفسية نراوحت اعمارهم ما بين (١٧- ٢٧) سنة، طبقت عليهم مقياس التوافق الشخصى والاجتماعى الديب (٢٠٠٠)، ومقياس الرضا عن الحياة، ومقياس استراتيجيات المقاومة وأوضحت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج لتحسين التوافق النفسى لدى المجموعة التجريبية من الطلاب.

- دراسات تناولت الغضب لدى المعتمدين على المواد النفسية.

١. كما هدفت دراسة (Carl, Williams, 2008) إلى دراسة العلاقة المحتملة بين الألم الثقافى والغضب كعوامل مسببة لتعاطى المخدرات. من خلال عمل مسح لمجموعات التركيز المنفصلة الثلاث تم إدراجهم فى ثلاث برامج علاجية مختلفة فى الشمال الشرقى من الولايات المتحدة. وكانت العينةتتكون من ٧٨ مشاركا فى المسح و٤٥ كمجموعة ضبط فى برنامج لمدة ٩٠ يوم لخفض فرص الاستجابات الوجدانية (الانفعالية) من الأشخاص فى مرحلة السحب وكانت الأدوات المستخدمة دراسة استطلاعية على عينة إكلينيكية لعلاج الإدمان ثم استخدام برنامج SPSS لجدولة البيانات ولاحظ الباحث وجود علاقة إرتباطية قوية بين الغضب وتعاطى المواد المخدرة من المشاركين فى المجموعة الضابطة، فقد عبروا عن حالة غضب حادة وأن الغضب كان أداة ساهمت ودفعتهم لتعاطى المخدرات ولسلوكيات قاهرة للذات أخرى. كما أظهرت البيانات وجود عدم ثقة موروثة لدى المتعاطين تجاه المختصين فى العلاج من واقع الثقافات السائدة.

٢. كما هدفت دراسة (William J. Jr, Udrow, 2008) إلى دراسة مستويات الغضب الإكلينيكى والمتغيرات الديموغرافية فى علاقتها بالمجموعات الخاصة فى بروتوكول إدارة الغضب وكان عدد العينة ٥١ من الذكور/ الإناث لتقييم ١٠ جلسات للعلاج السلوكى المعرفى فى برنامج لإدارة الغضب للمتعاطين للمخدرات تم قياس المستويات الإكلينيكية للغضب من خلال قياس قبلي/ بعدى باستخدام مقاييس الغضب الإكلينيكى (CAS). وأظهرت النتائج وجود مستوى انخفاض ذات دلالة إحصائية فى الغضب عند استكمال جلسات العلاج السلوكى المعرفى (CBT) على برنامج إدارة الغضب لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فى الغضب حيث استفاد كلا من المجموعتين بدرجة مماثلة من البرنامج. وأخيرا، يعزز برنامج إدارة الغضب عملية الاستشفاء من تعاطى المواد المخدرة فى المجموعة المستقلة.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

يتضح من خلال قراءة نتائج الدراسات السابقة الأتي:

١. ندرة الدراسات التى ربطت بين الغضب وبين الاعتماد على المواد النفسية لدى فئة المراهقين وذلك فى حدود إطلاع الباحث فى البيئة العربية والأجنبية.

٢. اتفاق الدراسات السابقة على مدى فاعلية استخدام البرنامج المعرفى السلوكى فى علاج وتأهيل المعتمدين على المواد النفسية، (محمد توكل، ٢٠١٦)؛ (عبدالله احمد جودة، ٢٠١٦)؛ (عز الدين محمد احمد، ٢٠١٦)، (Maklolen& Iren Batresheia, 2000)

٣. أوضحت الدراسات التى تم عرضها أن إدارة الغضب عامل مهم ومؤثر فى حياة الأشخاص المعتمدين على المواد النفسية قد يسبب حدوث انتكاسة لدى الأشخاص الذين يتعاطون المواد ذات التأثير النفسى وان إدارة الغضب لدى الأشخاص المتعافين يقلل من حدوث الانتكاسة مرة أخرى.

فروض الدراسة:

١. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس للغضب فى القياس بعد تطبيق البرنامج وذلك فى اتجاه المجموع الضابطة.

٢. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس الغضب فى القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج وذلك فى اتجاه القياس القبلي.

٣. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة على مقياس الغضب فى القياسين قبل وبعد البرنامج.

٤. لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس الغضب فى القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق البرنامج.

منهج الدراسة:

أعتمدت الدراسة على المنهج التجريبى وذلك للتحقق من فاعلية برنامج معرفى سلوكى لإدارة الغضب لدى عينة من المراهقين المتعافين من المواد النفسية وذلك باستخدام التصميم التجريبى المجموعتين التجريبية والضابطة (القياس القبلى البعدى التتبعي).

مجتمع العينة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العمدية المقصودة، وتكونت فى صورتها النهائية من ٢٠ مراهقا معتمدا تم اختيارهم من قسم علاج الإدمان بمستشفى الدكتور جمال ماضى ابوالعزائم فرع مدينة نصر.

عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على (ن= ٢٠) مراهق من المتعافين من المواد ذات التأثير النفسى تم تقسيمهم فى مجموعتين: تجريبية (ن= ١٠) وضابطة (ن= ١٠) تراوحت أعمارهم ما بين (١٤- ١٨) عاما، وتم اختيارهم بطريقة قصدية وفقآ للأتي:

١. أن يكون أفراد العينة فى المرحلة العمرية ما بين (١٤- ١٨) سنة.

٢. استبعاد أى حالة لديها تشخيص مزدوج Dapple Diagnosis وذلك من خلال الملف الطبى الخاص بالمريض.

٣. أن يكون جميع أفراد العينة لديهم تاريخ مرضى للاعتماد على المواد النفسية لا يقل عن عام على الأقل.

٤. أن يكون جميع أفراد العينة متجانسين على المستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافى والأسري.

٥. موافقة جميع المرضى على الاشتراك فى البحث ومعرفة أهدافه.

٦. أن تكون نتائج تحاليل المخدرات ايجابية للمواد المعتمد عليها عند الدخول بالمستشفي.

٧. أن ينطبق عليهم المحكات التشخيصية للاعتماد فى الدليل الإحصائى الخامس للأمراض النفسية DSMI V5.

٨. التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى العمر: قام الباحث بالتأكد من التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة من المراهقين المتعافين من المواد النفسية فى العمر بحساب إختبار مان وتنى اللابارمترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة كما هو مبين بجدول (١).

جدول (١) متوسطى رتب الدرجات ومجموعها وقيمتي (U و(Z) ودلالتهما بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى العمر

المجموعة	تجريبية (ن= ١٠)		ضابطة (ن= ١٠)		قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
المتغير	متوسط الرتب	مجموع رتب	متوسط الرتب	مجموع رتب			
العمر	١٠,٢٥	١٠٢,٥٠	١٠,٧٥	١٠٧,٥٠	٤٧,٥٠	-٠,١٩٧	٠,٨٤٤

أظهرت نتائج جدول (١) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى العمر، مما يشير إلى تكافؤ

المجموعتين فى العمر.

٩. التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافي: قام الباحث بالتأكد من التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة من المراهقين المعتمدين على المواد النفسية فى المستوى الاقتصادي الاجتماعى الثقافى بحساب اختبار مان ويتنى اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة كما هو مبين بجدول (٢)

جدول (٢) متوسطات رتب الدرجات ومجموعها وقيم (U) و(Z) ودلالتها بين المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافي

المجموعات		Mann- Whitney test					
		ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (Z)	الدلالة
المستوى الاقتصادي	المجموعة التجريبية	١٠	١٠,٠٠	١٠٠,٠٠	٤٥,٠٠٠	٠,٣٨٥ –	٠,٧٠٠
	المجموعة الضابطة	١٠	١١,٠٠	١١٠,٠٠			
المستوى الاجتماعي	المجموعة التجريبية	١٠	١٠,٢٥	١٠٢,٥٠	٤٧,٥٠٠	٠,١٩١ –	٠,٨٤٨
	المجموعة الضابطة	١٠	١٠,٧٥	١٠٧,٥٠			
المستوى الثقافي	المجموعة التجريبية	١٠	١٠,٩٠	١٠٩,٠٠	٤٦,٠٠٠	٠,٣١٦ –	٠,٧٥٢
	المجموعة الضابطة	١٠	١٠,١٠	١٠١,٠٠			
الدرجة الكلية	المجموعة التجريبية	١٠	١٠,٦٠	١٠٦,٠٠	٤٩,٠٠	٠,٠٧٦ –	٠,٩٣٩
	المجموعة الضابطة	١٠	١٠,٤٠	١٠٤,٠٠			

أشارت نتائج جدول (٢) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافي، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين فى المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافي.

١٠. التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى على مقياس الغضب: قام الباحث بالتأكد من التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة من المراهقين المتعافين من المواد النفسية فى القياس القبلى للغضب بحساب اختبار مان ويتنى اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة كما بجدول (٣).

جدول (٣) متوسطات رتب الدرجات ومجموعها وقيم (U) و(Z) ودلالتهما بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى على مقياس الغضب

البعد / المجموعة	تجريبية (ن= ١٠)		ضابطة (ن= ١٠)		قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع رتب	متوسط الرتب	مجموع رتب			
الغضبالعام	٩,٤٥	٩٤,٥٠	١١,٥٥	١١٥,٥٠	٣٩,٥٠	٠,٨٠٠ –	٠,٤٢٤
الأعراض النفسجسمية	١١,٢٠	١١٢,٠٠	٩,٨٠	٩٨,٠٠	٤٣,٠٠	٠,٥٣٨ –	٠,٥٩٠
تكرار الغضب ومداه	١١,٣٠	١١٣,٠٠	٩,٧٠	٩٧,٠٠	٤٢,٠٠	٠,٦٠٨ –	٠,٥٤٣
الغضب الخارجي	٩,٦٥	٩٦,٥٠	١١,٣٥	١١٣,٥٠	٤١,٥٠	٠,٦٥١ –	٠,٥١٥
الغصب الداخلي	٩,٣٠	٩٣,٠٠	١١,٧٠	١١٧,٠٠	٣٨,٠٠	٠,٩٤٠ –	٠,٥١٥
مثيرات الغضب	٨,٦٥	٨٦,٥٠	١٢,٣٥	١٢٣,٥٠	٣١,٥٠	١,٤١١ –	٠,١٥٨
قدار الغضب	٩,٧٥	٩٧,٥٠	١١,٢٥	١١٢,٥٠	٤٢,٥٠	٠,٥٧٧ –	٠,٥٦٤
الأعراض النفسجسمية للغضب	١٢,١٥	١٢١,٥٠	٨,٨٥	٨٨,٥٠	٣٣,٥٠	١,٢٥٧ –	٠,٢٠٩
الدرجة الكلية	٩,٦٥	٩٦,٥٠	١١,٣٥	١١٣,٥٠	٤١,٥٠	٠,٦٤٣ –	٠,٥٢٠

أشارت نتائج جدول (٣) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الغضب فى القياس القبلي، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين فى مقياس الغضب فى القياس القبلي.

أدوات الدراسة:

فى ضوء أهداف الدراسة وللتحقق من الفروض سوف تستخدم الدراسة استمارة البيانات الأولية (إعداد الباحث)، ومقياس المستوى الثقافى الاقتصادى والاجتماعى (إعداد محمد أحمد إبراهيم، ودعاء محمد حسن، ٢٠١٦)، والمقياس العربى للغضب (إعداد علاء الدين كفافي، ومايسة أحمد النيال، ٢٠٠٠)، وبرنامج معرفى سلوكى لإدارة الغضب (إعداد الباحث)، وفيما يلى عرض لهذه الأدوات:

١. استمارة جمع البيانات (إعداد الباحث): قام الباحث بإعداد وتصميم استمارة لجمع البيانات والمعلومات من المجموعتين التجريبية والضابطة، وتم التطبيق فى جو من السرية والعلاقة الطيبة بالمفحوصين من خلال المقابلة الأولى قبل التطبيق وسوف يعرض الباحث الاستمارة فى ملاحق للدراسة.

٢. مقياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافي: أعد هذا المقياس محمد أحمد إبراهيم ودعاء محمد حسن (٢٠١٦) ويتكون من ثلاثة مقاييس فرعية هم: المستوى الاقتصادى والاجتماعى والثقافي، وكل مقياس فرعى من هذه المقاييس مجموعة من العبارات وكل عبارة لها استجابة حيث تعنى وجود الظاهرة أم لا ومقدار الظاهرة، وهذا يتوقف على طبيعة الظاهرة المقاسة واستخدم المقياس للتأكد من تجانس أفراد العينة، وكانت نتائج الاتساق الداخلى تنحصر بين أقل درجة وأعلى درجة. للمستوى الاقتصادى (٠,٤١- ٠,٦٣) وللمستوى الاجتماعى (٠,٦٥- ٠,٨٢) وللمستوى الثقافى (٠,٣٢- ٠,٦٠) وكانت جميع القيمدالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١، ماعدا حالة واحدة كانت دالة عند مستوى ٠,٠٥، كما تم التأكد من الثبات باستخدام ألفا والتجزئة النصفية وكانت دالة عند ٠,٠١.

٣. المقياس العربى للغضب: أعد هذا المقياس علاء الدين كفافى ومايسة احمد النيال (٢٠٠٠) وقام الباحث بتطبيقه على عينة الدراسة وذلك للاطمئنان إلى خصائصه السيكومترية من صدق وثبات ومعايير وعينة التقنين ويشمل هذا الاختبار ٤٠ بندا يطلب فيها من الأفراد ما إذا كانت تنطبق عليهم تلك العبارة أم لا ويستجيب كل مفحوص على كل بند من البنود بوضع دائرة حول الرقم المناسب أمام كل بند من بنود الاختبار.

١. طريقة تصحيح المقياس: لقد وضعت أوزان متدرجة للاستجابات تبعا لبدائل خمس كما يلي:

أ. لا مطلقا: إذا كان مضمون البند لا ينطبق على المفحوص

ب. قليلا: إذا كان مضمون البند ينطبق على المفحوص بدرجة قليلة

ج. متوسط: إذا كان مضمون البند ينطبق على المفحوص بشكل متوسط

د. كثيرا: إذا كان مضمون البند ينطبق على المفحوص بشكل كبير

ه. كثيرا جدا: إذا كان مضمون البند ينطبق على المفحوص بشكل كبير جدا

لا مطلقا (١)، قليلا (٢)، متوسط (٣)، كثيرا (٤)، كثيرا جدا (٥). وتتسم البدائل المتمثلة فى النظام الخماسى بمرونتها وتدرجها بدرجات صغيرة وليست حادة بالإضافة إلى تميزها بثبات مرتفع، ومدى تلك الدرجات من درجة إلى مئتى درجة وعلى هذا الأساس تشير الدرجة المرتفعة على هذا المقياس إلى الغضب الشديد فى حين تشير الدرجة المنخفضة إلى الغضب بدرجة قليلة، ويعانى الشخص من الغضب إذا حصل على درجة مرتفعة على المقياس وقد اعتبرت الدرجة ١٠٠ فأكثر على المقياس كتحديد للأفراد الذين يعانون من انفعال الغضب الشديد.

٢. صدق المقياس: تم حساب صدق المقياس العربى للغضب بالطرق الآتية:

أ. حساب المصفوفة الارتباطية لبنود المقياس.

ب. الصدق العاملى (التحليل العاملي) بطريقة المكونات الأساسية لهوتيلنج H. Hoteling مع تدوير متعامد للمحاور بطريقة فاريماكس لكايزر.

ج. الصدق المرتبط بمحك.

٣. ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس بطريقة: التكامل المتبادل وهى تعنى أن مجموع إجابات المبحوث على الأسئلة التى تتناول جوانب مختلفة بمجال واحد تلتقى فيما بينها على تكوين صورة متكاملة خالية من التناقضات الداخلية، وكانت جميع معاملات الارتباط جوهرية لدى عينتى الدراسة المصرية والقطرية عند مستوى دلالة ٠,٠١.

وقد تم عمل صدق وثبات للمقياس على عينة الدراسة الحالية من قبل الباحث:

١. صدق المقياس: للتحقق من صدق المقياس تم استخدام صدق طريقة المقارنة الطرفية.

أ. صدق المقارنة الطرفية: وهى من أهم الطرق التى تستخدم لبيان صدق المقياس وتقوم على حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأفراد ذوى الدرجات المرتفعة على المقياس العربى للغضب ومتوسطات درجات الأفراد ذوى الدرجات المنخفضة على نفس المقياس، وعندما

تصبح تلك الفروق دلالة إحصائية واضحة فهذا يشير إلى صدق المقياس وقام الباحث بحساب الفروق للكل بعد ثم قام بحساب الفروق للمقياس.

جدول (٤) قيم صدق المقياس العربي للغضب بطريقة المقارنة الطرفية

أبعاد المقياس	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	مستوى الدلالة
الغضب العام	المرتفعين	١٠	١٥,٥	١٥٥	– ٣,٨١٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
	المنخفضين	١٠	٥,٥	٥٥		
الأعراض النفسجسمية للغضب ومثيراته	المرتفعين	١٠	١٥,٥	١٥٥	– ٣,٧٩٤	دالة عند مستوى ٠,٠١
	المنخفضين	١٠	٥,٥	٥٥		
تكرار الغضب ومداه	المرتفعين	١٠	١٥,٥	١٥٥	– ٣,٨١١	دالة عند مستوى٠,٠١
المنخفضين	المنخفضين	١٠	٥,٥	٥٥		
الغضب الخارجي	المرتفعين	١٠	١٥,٥	١٥٥	– ٣,٨٠٨	دالة عند مستوى ٠,٠١
	المنخفضين	١٠	٥,٥	٥٥		
الغضب الداخلي	المرتفعين	١٠	١٥,٥	١٥٥	– ٣,٨٢٩	دالة عند مستوى ٠,٠١
	المنخفضين	١٠	٥,٥	٥٥		
مثيرات الغضب	المرتفعين	١٠	١٥,٥	١٥٥	– ٣,٨٣٣	دالة عند مستوى٠,٠١
	المنخفضين	١٠	٥,٥	٥٥		
مقدار الغضب	المرتفعين	١٠	١٥,٥	١٥٥	– ٣,٨٣٥	دالة عند مستوى ٠,٠١
	المنخفضين	١٠	٥,٥	٥٥		
الأعراض النفسجسمية للغضب	المرتفعين	١٠	١٥,٥	١٥٥	– ٣,٨١٠	دالة عند مستوى ٠,٠١
	المنخفضين	١٠	٥,٥	٥٥		
الدرجة الكلية	المرتفعين	١٠	١٥,٥	١٥٥	– ٣,٨٧٢	دالة عند مستوى ٠,٠١
	المنخفضين	١٠	٥,٥	٥٥		

ومن خلال الفروق التي توصل إليها الباحث فى كل بعد على حده وفى مجموع درجات الأفراد للمقياس ككل يتضح من ذلك صدق المقياس.

ب. ثبات المقياس: لحساب ثبات المقياس تم استخدام طريقة ألفا، وطريقة التجزئة النصفية:

- طريقة ألفا Alpha: تعتمد معادلة ألفا على تباينات أسئلة الاختبار، وتشترط أن تقيس بنود الاختبار سمة واحدة فقط، ولذلك قام الباحث بحساب معامل الثبات لكل بعد على حده.

جدول (٥) قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا (ن= ٥٠)

الأبعاد	قيمة ألفا
الغضب العام	٠,٤٠٥
الأعراض النفسجسمية للغضب ومثيراته	٠,٨١٠
تكرار الغضب ومداه	٠,٨٨٣
الغضب الخارجي	٠,٦٠٢
الغضب الداخلي	٠,٤٧٢
مثيرات الغضب	٠,٣٩٨
مقدار الغضب	٠,٧٢٨
الأعراض النفسجسمية للغضب	٠,٧٧٥
الدرجة الكلية	٠,٩٢٠

يتضح من جدول (٥) أن جميع قيم معاملات ألفا مرتفعة، مما يجعلنا نثق فى ثبات المقياس.

- طريقة التجزئة النصفية:

جدول (٦) قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية (ن= ٥٠)

الأبعاد	معامل التجزئة النصفية
الغضب العام	٠,٥٥١
الأعراض النفسجسمية للغضب ومثيراته	٠,٧٨٩
تكرار الغضب ومداه	٠,٨٩٨
الغضب الخارجي	٠,٥٦٩
الغضب الداخلي	٠,٥٣٣
مثيرات الغضب	٠,٤٣٨
مقدار الغضب	٠,٧٢٨
الأعراض النفسجسمية للغضب	٠,٨٤٥
الدرجة الكلية	٠,٩٠٦

يتضح من الجدول السابق (٦) أن جميع قيم التجزئة النصفية مرتفعة مما يجعلنا نثق فى ثبات المقياس.

الأساليب الإحصائية.

لقد استخدم الباحث الأساليب الإحصائية اختبار ويلكوكسون اللابارامترى للفروق بين القياسات المترابطة، واختبار مان ونتنى اللابارامترى للفروق بين العينات المستقلة للتأكد من صدق الفروض وتحقيق أهداف الدراسة.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

- الفرض الأول: ينص على "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على المقياس العربى للغضب فى القياس بعد تطبيق البرنامج وذلك فى اتجاه المجموعة الضابطة"، وللتأكد من نتائج هذا الفرض حسب الباحث المتوسطات والإنحرافات المعيارية بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على المقياس العربى للغضب فى القياس بعد تطبيق البرنامج، ويوضح ذلك جدول (٧).

جدول (٧) المتوسطات والانحرافات المعيارية بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على المقياس العربى للغضب فى القياس بعد تطبيق البرنامج

المجموعة / البعد	تجريبية (ن= ١٠)		ضابطة (ن= ١٠)	
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري
الغضب العام	١٦,٨٠٠	١,١٣٥	٣٥,٩٠٠	٢,٦٨٥
الأعراض النفسجسمية	١٦,١٠٠	١,١٩٧	٣٤,٣٠٠	١,٧٦٧
تكرار الغضب ومداه	١١,٣٠٠	١,٢٥٢	٣٤,٤٠٠	٢,٧٩٧
الغضب الخارجي	٩,٤٠٠	١,٥٠٦	١٧,٢٠٠	١,٨١٤
الغضب الداخلي	٨,٦٠٠	١,٥٠٦	١٥,٥٠٠	١,٣٥٤
مثيرات الغضب	٨,٩٠٠	٠,٧٣٨	١٤,٢٠٠	١,٨٧٤
مقدار الغضب	٦,٤٠٠	١,٠٧٥	١٣,٩٠٠	١,٣٧٠
الأعراض النفسجسمية للغضب	٥,٩٠٠	١,١٠١	١٤,٤٠٠	٢,٣٦٦
الدرجة الكلية	٨٣,٤٠٠	٣,٩٢١	١٧٩,٨٠٠	٧,٢٥٤

تبين من جدول (٧) ارتفاع جميع متوسطات درجات المجموعة الضابطة عن المجموعة التجريبية فى القياس بعد تطبيق البرنامج على المقياس العربى للغضب مما يشير إلى فاعلية البرنامج فى خفض اعراض الغضب لدى المجموعة التجريبية، وللتأكد اكثر من صدق هذا الفرض حسب الباحث اختبار مان ويتني اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، ويوضح ذلك جدول (٨).

جدول (٨) متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (Z) &(U) ودلالتها بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس بعد البرنامج على المقياس العربى للغضب

المجموعة / البعد	تجريبية (ن= ١٠)		ضابطة (ن= ١٠)		قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع رتب	متوسط الرتب	مجموع رتب			
الغضب العام	٥,٥٠	٥٥,٠٠	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠	٠,٠٠٠	– ٣,٨١٦	٠,٠٠٠
الأعراض النفسجسمية	٥,٥٠	٥٥,٠٠	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠	٠,٠٠٠	– ٣,٨١٤	٠,٠٠٠
تكرار الغضب ومداه	٥,٥٠	٥٥,٠٠	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠	٠,٠٠٠	– ٣,٨١٠	٠,٠٠٠
الغضب الخارجي	٥,٥٠	٥٥,٠٠	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠	٠,٠٠٠	– ٣,٨٠١	٠,٠٠٠
الغضب الداخلي	٥,٥٠	٥٥,٠٠	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠	٠,٠٠٠	– ٣,٨٠١	٠,٠٠٠
مثيرات الغضب	٥,٦٠	٥٦,٠٠	١٥,٤٠	١٥٤,٠٠	٠,٠٠٠	– ٣,٧٦٠	٠,٠٠٠
مقدار الغضب	٥,٥٠	٥٥,٠٠	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠	٠,٠٠٠	– ٣,٨٠٨	٠,٠٠٠
الأعراض النفسجسمية للغضب	٥,٥٠	٥٥,٠٠	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠	٠,٠٠٠	– ٣,٨٠٧	٠,٠٠٠
الدرجة الكلية	٥,٥٠	٥٥,٠٠	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠	٠,٠٠٠	– ٣,٧٨٨	٠,٠٠٠

شارت نتائج جدول (٨) إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على المقياس العربى للغضب فى القياس بعد تطبيق البرنامج، وذلك فى اتجاه المجموعة الضابطة.

- الفرض الثاني: ينص على "لاتوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة على مقياس الغضب فى القياسين قبل وبعد البرنامج"، وللتأكد من نتائج هذا الفرض حسب الباحث المتوسطات والإنحرافات المعيارية بين درجات المجموعة الضابطة على المقياس العربى للغضب قبل وبعد تطبيق البرنامج، وذلك كما هو مبين بجدول (٩).

جدول (٩) المتوسطات والانحرافات المعيارية بين درجات المجموعة الضابطة (ن= ١٠) على المقياس العربى للغضب فى القياسين قبل وبعد البرنامج

القياس / البعد	قياس قبلي		قياس بعدي	
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري
الغضب العام	٣٥,٢٠٠	٥,٢٠٣	٣٥,٩٠٠	٢,٦٨٥
الأعراض النفسجسمية	٣٦,٩٠٠	٢,٠٧٩	٣٤,٣٠٠	١,٧٦٧
تكرار الغضب ومداه	٣٣,١٠٠	٤,٨٨٦	٣٤,٤٠٠	٢,٧٩٧
الغضب الخارجي	١٨,٧٠٠	٣,٥٢٩	١٧,٢٠٠	١,٨١٤
الغصب الداخلي	١٤,٧٠٠	١,٨٨٩	١٥,٥٠٠	١,٣٥٤
مثيرات الغضب	١٥,٣٠٠	٣,٣٠٢	١٤,٢٠٠	١,٨٧٤
مقدار الغضب	١٣,٩٠٠	٣,١٠٧	١٣,٩٠٠	١,٣٧٠
الأعراض النفسجسمية للغضب	١٣,٤٠٠	٣,٧٤٨	١٤,٤٠٠	٢,٣٦٦
الدرجة الكلية	١٨١,٢٠٠	١٦,٢٤٧	١٧٩,٨٠٠	٧,٢٥٤

وللتأكد من صدق هذا الفرض حسب الباحث اختبار ويلكوكسون اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة، ويوضح ذلك جدول (١٠).

جدول (١٠) متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (Z) ودلالتها بين القياسين قبل وبعد البرنامج للمجموعة الضابطة (ن= ١٠) على المقياس العربى للغضب

المجموعة / البعد	قياس قبلي		قياس بعدي		قيمة (U)	قيمة (Z)
	متوسط الرتب	مجموع رتب	متوسط الرتب	مجموع رتب		
الغضب العام	٣,٩٠	١٩,٥٠	٥,٥٠	١٦,٥٠	– ٠,٢١٤	٠,٨٣١
الأعراض النفسجسمية	٦,٢٥	٥٠,٠٠	٢,٥٠	٥,٠٠	– ٢,٣١١	٠,٠٦١
تكرار الغضب ومداه	٥,٢٥	٢١,٠٠	٥,٦٧	٣٤,٠٠	– ٠,٦٦٥	٠,٥٠٦
الغضب الخارجي	٥,٢١	٣٦,٥٠	٦,١٧	١٨,٥٠	– ٠,٩٢٦	٠,٥٠٦
الغصب الداخلي	٤,٣٨	١٧,٥٠	٥,٥٠	٢٧,٥٠	– ٠,٥٩٨	٠,٥٥٠
مثيرات الغضب	٦,٢٠	٣١,٠٠	٣,٥٠	١٤,٠٠	– ١,٠١١	٠,٣١٢
مقدار الغضب	٤,٣٨	١٧,٥٠	٤,٦٣	١٨,٥٠	– ٠,٠٧١	٠,٩٤٣
الأعراض النفسجسمية للغضب	٧,٠٠	١٤,٠٠	٤,٤٣	٣١,٠٠	– ١,٠٠٩	٠,٣١٣
الدرجة الكلية	٤,٥٧	٣٢,٠٠	٧,٦٧	٢٣,٠٠	– ٠,٤٥٩	٠,٦٤٦

أشارت نتائج جدول (١٠) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة على المقياس العربى للغضب فى القياسين قبل وبعد البرنامج، حيث لم تتعرض المجموعة الضابطة إلى التدخل من قبل الباحث الذى يجعل هناك فروق دالة.

- الفرض الثالث: ينص على "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية على المقياس العربى للغضب فى القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج وذلك فى اتجاه القياس القبلي"، وللتأكد من نتائج هذا الفرض حسب الباحث المتوسطات والإنحرافات المعيارية بين درجات المجموعة التجريبية على المقياس العربى للغضب قبل وبعد تطبيق البرنامج، وذلك كما هو مبين بجدول (١١).

جدول (١١) المتوسطات والانحرافات المعيارية بين درجات المجموعة التجريبية (ن= ١٠) على المقياس العربى للغضب فى القياسين قبل وبعد البرنامج

القياس / البعد	قياس قبلي		قياس بعدي	
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري
الغضب العام	٣٣,١٠٠	٥,٨٠١	١٦,٨٠٠	١,١٣٥
الأعراض النفسجسمية	٣٧,٤٠٠	٢,٣١٩	١٦,١٠٠	١,١٩٧
تكرار الغضب ومداه	٣٤,٤٠٠	٤,٠٨٨	١١,٣٠٠	١,٢٥٢
الغضب الخارجي	١٧,٣٠٠	٣,٥٦١	٩,٤٠٠	١,٥٠٦
الغصب الداخلي	١٣,٦٠٠	٢,٠١١	٨,٦٠٠	١,٥٠٦
مثيرات الغضب	١٣,١٠٠	٣,٦٣٥	٨,٩٠٠	٠,٧٣٨
مقدار الغضب	١٣,٤٠٠	٤,٠٦١	٦,٤٠٠	١,٠٧٥
الأعراض النفسجسمية للغضب	١٥,٥٠٣٠	٤,٠٣٥	٥,٩٠٠	١,١٠١
الدرجة الكلية	١٧٧,٨٠٠	١٨,٠٣٠	٨٣,٤٠٠	٣,٩٢١

وللتأكد من صدق هذا الفرض حسب الباحث اختبار ويلكوكسون اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة، وذلك كما هو مبين بجدول (١٢).

جدول (١٢) متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (Z) ودلالتها بين القياسين قبل وبعد البرنامج للمجموعة التجريبية (ن= ١٠) على المقياس العربى للغضب

المجموعة / البعد	قياس قبلي		قياس بعدي		قيمة (U)	قيمة (Z)
	متوسط الرتب	مجموع رتب	متوسط الرتب	مجموع رتب		
الغضب العام	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	– ٢,٨١٠	٠,٠٠٥
الأعراض النفسجسمية	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	– ٢,٨٠٧	٠,٠٠٥
تكرار الغضب ومداه	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	– ٢,٨١٤	٠,٠٠٥
الغضب الخارجي	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	– ٢,٦٧٥	٠,٠٠٧
الغصب الداخلي	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	– ٢,٦٧٠	٠,٠٠٨
مثيرات الغضب	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	– ٢,٨١٤	٠,٠٠٥
مقدار الغضب	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	– ٢,٨١٠	٠,٠٠٥
الأعراض النفسجسمية للغضب	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	– ٢,٨٠٧	٠,٠٠٥
الدرجة الكلية	٥,٥٠	٥٥,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	– ٢,٨٠٣	٠,٠٠٥

أشارت نتائج جدول (١٢) إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية على المقياس العربى للغضب فى القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج وذلك فى اتجاه القياس القبلي.

- الفرض الرابع: "لاتوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية على المقياس العربى للغضب فى القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق البرنامج"، وللتأكد أكثر من نتائج هذا الفرض حسب الباحث المتوسطات والإنحرافات المعيارية بين درجات المجموعة التجريبية على المقياس العربى للغضب قبل وبعد تطبيق البرنامج، وذلك كما هو مبين بجدول (١٣).

جدول (١٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية بين درجات المجموعة التجريبية (ن= ١٠) على مقياس العربى للغضب فى القياسين البعدى والتتبعى للبرنامج

القياس / البعد	قياس بعدي		قياس تتبعي	
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري
الغضب العام	١٦,٨٠٠	١,١٣٥	١٦,٦٠٠	٢,٢٢١
الأعراض النفسجسمية	١٦,١٠٠	١,١٩٧	١٥,٨٠٠	٢,٩٧٤
تكرار الغضب ومداه	١١,٣٠٠	١,٢٥٢	١٠,٧٠٠	٢,٣١٢
الغضب الخارجي	٩,٤٠٠	١,٥٠٦	٨,٦٠٠	١,٤٣٠
الغصب الداخلي	٨,٦٠٠	١,٥٠٦	٨,١٠٠	٠,٩٩٤
مثيرات الغضب	٨,٩٠٠	٠,٧٣٨	٥,٧٠٠	١,٦٣٦
مقدار الغضب	٦,٤٠٠	١,٠٧٥	٥,٥٠٠	٠,٧٠٧
الأعراض النفسجسمية للغضب	٥,٩٠٠	١,١٠١	٥,١٠٠	٠,٥٦٨
الدرجة الكلية	٨٣,٤٠٠	٣,٩٢١	٧٩,١٠٠	١١,٧١٤

وللتأكد من صدق هذا الفرض حسب الباحث اختبار ويلكوكسون اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة، وذلك كما هو مبين بجدول (١٤).

جدول (١٤) متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (Z) ودلالتها بين القياسين البعدى والتتبعي لتطبيق البرنامج للمجموعة التجريبية (ن= ١٠) على المقياس العربى للغضب

المجموعة / البعد	قياس بعدي		قياس تتبعي		قيمة (U)	قيمة (Z)
	متوسط الرتب	مجموع رتب	متوسط الرتب	مجموع رتب		
الغضب العام	٤,٠٠	١٦,٠٠	٤,٠٠	١٢,٠٠	– ٠,٣٤٠	٠,٧٣٤
الأعراض النفسجسمية	٤,٨٦	٣٤,٠٠	٧,٠٠	٢١,٠٠	– ٠,٦٦٩	٠,٥٠٣
تكرار الغضب ومداه	٤,٧٠	٢٣,٥٠	٤,١٧	١٢,٥٠	– ٠,٧٧٥	٠,٤٣٨
الغضب الخارجي	٤,٢٠	٢١,٠٠	٣,٥٠	٧,٠٠	– ١,٢٠٠	٠,٢٣٠
الغصب الداخلي	٥,١٠	٢٥,٥٠	٣,٥٠	١٠,٥٠	– ١,٠٩٨	٠,٢٧٢
مثيرات الغضب	٤,٢٠	٢١,٠٠	٥,٠٠	١٥,٠٠	– ٠,٤٢٤	٠,٦٧١
مقدار الغضب	٤,٢٩	٣٠,٠٠	٦,٠٠	٦,٠٠	– ١,٧١٠	٠,٠٨٧
الأعراض النفسجسمية للغضب	٤,٨٠	٢٤,٠٠	٢,٠٠	٤,٠٠	– ١,٧١٥	٠,٠٨٦
الدرجة الكلية	٥,١٧	٣١,٠٠	٤,٦٧	١٤,٠٠	– ١,٠٠٧	٠,٣١٤

أشارت نتائج جدول (١٤) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس الغضب فى القياسين البعدى والتتبعى لتطبيق البرنامج لصالح القياس التتبعي.

توصيات الدراسة:

فى ضوء نتائج هذه الدراسة يوصى الباحث بما يلي:

١. توعية الوالدين والمعلمين بالبرامج التى تساعد فى الوقاية من الاعتماد على

المواد النفسية.

٢. مساعدة الآباء على توفير بيئة أسرية صالحة تعمل على دعم الايجابية والتشجيع والتحفيز والسرور لدى الأبناء حتى لا يقعون فى براثن الإدمان.

٣. الاهتمام بالدراسات التى تساعد فى الوقاية من تنشا أبناء لديهم أفكار سلبية تضعهم فى دائرة الاعتماد على المواد النفسية.

٤. وضع برامج وقاية للحد من انتشار الإدمان لدى هذه الفئة من المراحل العمرية.

٥. إجراء دراسات عن الغضب لدى الذكور والإناث لمساعدة المراهقين على الابتعاد عن التعاطى ومعرفة أسباب انتكاسهم مرة أخرى.

٦. إجراء دراسات أيضا عن الغضب ولكن على فئات مختلفة من المدمنين وعلى مواد مخدرة مختلفة مثل الهيروين والكريستال ماث والاستروكس.

٧. الاستفادة من النتائج المختلفة للدراسة واستخدامها فى تحليل السلوك لهذه الفئة من المراهقين وتحليل أفكارهم وسلوكياتهم.

٨. تنظيم دورات تدريبية للاختصاصين النفسين والاجتماعين لتوعيتهم بالطرق الحديثة المستخدمة فى العلاج النفسى لهذه الفئة.

البحوث المقترحة:

فى ضوء النتائج التى توصلت إليها هذه الدراسة، اقترح الباحث بعض العناوين لدراسات ورسائل علمية مستقبلية وهي:

١. فاعلية برنامج معرفى سلوكى لاضطرابات الشخصية.

٢. فاعلية برنامج قائم على منع الانتكاسة لدى فئة المعتمدين على المواد النفسية.

٣. فاعلية برنامج معرفى سلوكى لإدارة الغضب لدى الإناث المعتمدين على المواد النفسية.

٤. دراسة مقارنة بين المعتمدين والأسوياء بالنسبة لمتغير إدارة الغضب.

٥. فاعلية برنامج قائم على تنمية المهارات الحياتية لدى المراهقين المعتمدين على المواد النفسية.

٦. برنامج إرشادى أسرى للتوعية ضد مرض الإدمان.

٧. دراسة مقارنة بين الآباء المعتمدين والأبناء المعتمدين على متغير الغضب.

قائمة المراجع:

١. أحمد هانى (٢٠٠٧). إساءة المعاملة الوالدية للأبناء وعلاقتها بالغضب فى مرحلة الطفولة المتأخرة. **رسالة ماجستير** (غير منشورة)، مكتبة كلية التربية، جامعة الزقازيق.

٢. أحمد عبدالفتاح عياد (١٩٩٤). مقارنة بين الأسلوبين الطبى والجماعى النفسى على علاج الإدمان وعلى بعض متغيرات شخصية المدمن. **رسالة دكتوراه** (غير منشورة) كلية الآداب، جامعة طنطا.

٣. خليفة عبداللطيف؛ وعويد المشعان (٢٠٠٣). **تعاطى المواد المؤثرة فى الأعصاب من خلال طلاب المرحلة الثانوية بدولة الكويت**. لجنة الوطنية للمكافحة المخدرات.

٤. عبدالله احمد جودة (٢٠١٦). فاعلية برنامج معرفى سلوكى لتحسين بعض المهارات الحياتية لدى المراهقين المعتمدين. **رسالة دكتوراه**، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٥. علاء فرغلى (٢٠٠٨). **مهارات العلاج المعرفى السلوكي**، ط٢، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

٦. عز الدين محمد أحمد (٢٠١٧). برنامج إرشادى باستخدام مهارات العلاج المعرفى السلوكى لتحسين التوافق النفسى للطلاب متعاطى المواد المؤثرة نفسيا. **رسالة دكتوراه**، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

٧. محمد البحيرى (٢٠٠٧). تنمية الذكاء الوجدانى لخفض حدة بعض المشكلات السلوكية لدى عينة من الأطفال المضطربين سلوكيا. **دراسات نفسية**، عدد(٣)، القاهرة.

٨. محمد حسن غانم (٢٠٠٥). **العلاج والتأهيل النفسى والاجتماعى للمدمنين**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٩. مصطفى سويف (١٩٩٦). **المخدرات والمجتمع نظرة تكاملية**. الكويت: عالم المعرفة، العدد ٢٠٥، يناير.

١٠. ناجى عبدالعظيم (٢٠٠٣). فاعلية برنامج إرشادى للتدريب على المهارات الاجتماعية فى خفض الخجل لدى الأطفال. **مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق**، العدد(٤).

١١. هبه إسماعيل (٢٠٠٢). فاعلية برنامج تدريبى لتنمية الوعى بالغضب، أسبابه وكيفية مواجهته. **رسالة دكتوراه** (غير منشورة)، كلية البنات، جامعة عين شمس

12. Spielberger, C. D. (1991). **State- Trait Anger Expression Inventory** pp.67- 80, Orlando, FL: Psychological Assessment Resources

13. Udrow, William J., Jt. (2008). Evaluation Of Cognitive behavior anger management groups and levels of clinical anger on the recovery process in a substance abuse, Dependent Population. **Doctoral Dissertation**. Adler school of professional psychology. United Staten

14. World health organization. (2017). **Maternal, newborn, child and adolescent health; Adolescent development**. (drived from; http/http;//www.who.int/maternalchild-adolescent/ topics/adolescence/ development/en/

15. Gnzalez- Prendes, A. Antonio (2002). A study of the effects of anger-control group counseling on attribution styles and levels of trait anger in women recovering from alcohol and or drug addiction. **Doctoral Dissertation**.Wayne State University. United States- Michigan.

مجلة دراسات الطفولة
Ipcs.shams.edu.eg
Childhoodstudies_Journal@hotmail.com